العدد ٢٧٣ — السنة السادسة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٩ رمضان المعظم سنة ١٣٤٨ — الموافق ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٠

أم القرى

« وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها » قرآن كريم

أقوال مختارة

قال أديب — قلت لأحد أبي ما تقول في المراء ؟ قال : ما عسى ان أقول في شيء يفسد الصداقة القديمة ويحل العقدة الوثيقة ؟ أقل ما فيه ان يكون درية للمغالبة والمغالبة من أمتن أسباب الفتنة .

تقويم الاسبوع — تحرير الريس

رمضان / شوال	أيام الاسبوع	—	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الإشراق ساعة	الإشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
٢٩	الجمعة	٩	١٠	٥٨	١٢	١٧	٦	٨	٩	٢٨
١	السبت	١٠		٥٦		١٦		٧		٢٦
٢	الاحد	١١		٥٥		١٥		٧		٢٦
٣	الاثنين	١٢		٥٤		١٤		٦		٢٦
٤	الثلاثاء	١٣		٥٢		١٣		٦		٢٥
٥	اربعاء	١٤		٥٠		١٢		٥		٢٥
٦	الخميس	١٥	١٠	٥٠	١	١١	٦	٤	٩	٢٤

المدفع الاول ٧و٨ ٤دقيقة المدفع الثانى ١٠ و٢٢دقيقة

استخدام الكهرباء في الصحة و معالجة الادواء

— ٣ —

نشرنا في اعدادنا الماضية مقالتين عن مشروع توليد الكهرباء في الحجاز تحت عنوان استخدام الكهرباء في الزراعة والصناعة ، بحثنا فيهما بحثاً مستفيضاً عن فوائد استخدام الكهربائية من الوجهة الاقتصادية ونريد اليوم تتمة للبحث ان نقول كلمة عن فوائد الكهرباء في الشئون الصحية ومعالجة الامراض استقدنا مادتها من احد اطباء الصحة العامة :

عاش الانسان حقبا طويلة وهو يجهل ما أودع الله هذا الكون من بدائع صنعه ، فلما ارتقت مداركه هداه الله الى اكتشاف اسرارها والانتفاع بها ، وكان وصوله لاكثرها عن مصادفة وتفاق ، لا عن بحث واستقصاء . ومن هذه البدائع الكهرباء التي وهبها الله للاجسام عامة وجعل في اتحاد السالب والموجب منها قوة سخرها للانسان ليستعين بها على عمران الارض التي استخلفه عليها فاستخدمها بادىء بدء في الصناعات . وليس هنا موضع بيان المراحل التي قطعتها هذه القوة الغريبة ، فان ذلك لا تتسع له غير بطون المجلدات ، وانما نريد ان نبين وجه استخدام الانسان لها في الشؤون الصحية ، ومداواة الاعراض المرضية .

ولعل أهم فوائد الكهرباء الصحية وظهرها أثراً الاستضاءة ، فان الناس قبل معرفة الكهرباء كانوا يستصبحون على الزيوت ، التى فضلا عما في استعمالها من مؤونة ، تفسد هواء الجو بما ينبعث من احتراقها من غازات سامة ، زد على ذلك أنها آمن من الحريق خصوصاً في بلد مثل مكة المكرمة لضيق مسالكها وتقارب بيوتها ، ولان اكثر بيوتها قوامها من الخشب .

ناهيك عن منافعها في ادارة المراوح من غير كلفة وتشغيل أجهزة أخرى ينتفع بها في البيوت والحياة العامة مثل ماكنات الثلج ، والخياطة والطبخ ، والكي والغسيل وغير ذلك من مرافق الحياة التي توفر فيها الجهد والزمن والمال .

اما الطب فكان حظه من الانتفاع بالكهرباء لأول عهد الناس بها ضئيلا ، فلما ظهرت فائدة الكهرباء في تحليل المواد الكيماوية التفت عالم الطب اليها فجربها في مداواة بعض الامراض المستعصية بخاصة الامراض العصبية . فلما رأى فائدتها درس أثرها في الحيوان وطبقها على جميع اجهزته في حالة الصحة والمرض فوجد ان الدم وجميع الانسجة البدنية تتأثر بفعل الكهرباء فتنشط في عملها وتستعيد قواها اذا تطرق اليها الفتور والضعف ومرد تأثير الكهرباء هو الحرارة التي تبعثها وهزات التيار عند جريانه وعند انقطاعه .

تستخدم حرارة الكهرباء في تنشيط الدورة الدموية والدورة اللمفاوية وتحويل الدم المحبوس في الاحشاء لعلة ما الى ظاهر البدن ، وفي هذا تخفيف لالم المريض ومعونة للاحشاء على دفع الداء .

وتستخدم في تحضير بعض الحمامات الكيماوية بتسخينها الماء وبتحليل بعض المواد الكيماوية التي يذاب فيه الى درات دقيقة تسهل على الجسم ان يمتص حاجته منها .

وللحرارة الكهربائية وهزات لمعات الشرارة أثر طيب في تقوية عضلات الجسم وذلك بتنشيط وظيفة تمثل الاغذية فينتفع بذلك في تخفيف السمنة المفرطة (الداء الكهربائي) ومعالجة النقرس والرثية المزمنة (الروماتزم) .

وفي الكهرباء خاصة تنشيط الانسجة ومساعدتها على التعويض والنمو ، ويستفاد بهذه الخاصة في معالجة الادواء العظمية الناجمة عن سوء التغذية وضعفها عند الاطفال مثل لين العظام كما ينتفع بها في تعجيل التئام الكسور .

وتعالج الكهرباء بمعالجة بعض امراض الانف المزمنة ، وامراض الاذن كذلك وينتفع بالكهرباء في معالجة الاعصاب اذا لم تفد فيها الأدوية المعتادة فترد عليها حسها وترجع للاعضاء المشلولة حركتها وقوتها واذا اصيبت الحواس مثل النطق والشم والسمع فتور و بلادة كانت الكهرباء خير عون على ردها الى حالة الصحة والسلامة .

وتتأثر العضلات الملساء التي تدخل في تركيب انسجة الاحشاء فتعود الى وظيفتها من انقباض وانبساط بعد الشلل او الضعف ، وقد استخدمت خاصة الكهرباء هذه في معالجة الامساك المزمن . وضعف حركة المعدة وفك انسداد الامعاء . كما تفيد في شلل اللهاة واشرعة الحلق وتقلصات المرىء وضيقه .

ويداوى بالكهرباء ايضا كثير من علل المسالك البولية ، واعضاء التناسل ومن ذلك شلل محبس المثانة وشلل عضلاتها مما ينتج عنه سلس البول وكذا التهاب الماذية والعجز التناسلي والدفق السريع والتهاب الرحم عند النساء والتهابات الاحليل المزمنة .

واخيرا يرجع الى الكهرباء في معالجة بعض الامراض الجلدية وامراض فروة الرأس كالقراع والصلع وغيرها .

وتعتمد الجراحة على الكهرباء في تشخيص الامراض بانارة الجيوب الفكية والاعضاء المجوفة الداخلية ، وفي معالجة الاورام والنواسير والبواسير وكشف كثير من العلل الداخلية .

هذه كلمة عاجلة موجزة نقدمها بين يدي القراء لتكون عندهم فكرة عن فوائد الكهرباء في معالجة الامراض ولا بد لنا من ان نلفت الذهن الى ان الكهرباء كاي علاج آخر لا يصادف نجاحا اذا لم يكن في العضو فضل قوة وقبول .

الارقام المخيفة

تحدث المستر سنودن وزير مالية انكلترا حديثاً لاسلكيا فذكر حقائق مدهشة عن اعباء التسليح

فقد قال أن المؤتمر يؤمل الوصول الى الاتفاق بحيث يخفف عن الامم بعض اعباء التسليح .

ويلوح أن الذين يحملون هذه الاعباء لا يدركون فداحتها .

وقال أن نفقات العالم تبلغ ٩٠٠ مليون جنيه في العام منها ٦٠ ٪ تنفقه الدول الاوربية و٢٠ ٪ تنفقه الولايات المتحدة و٢٠ ٪ تنفقه الدول الاخرى .

ونفقة التسليح ليست في الواقع الا جزءاً من العبء الذي تتحمله الامم بسبب سياسة الارتكان على القوة لصيانة السلامة القومية .

ذلك لان التسليح يغرى بالحرب ، ويساعد على نمو عقلية الحرب .

ومع ذلك فان الحرب لم تبت في شيء بل هي لعبة يخرج منها الغالب والمغلوب خاسرين .

وقد أشار المستر سنودن الى الحرب الماضية وذكر ما تحملته انجلترا والدول الاخرى من الاعباء الفادحة بسببها . وها هي الحرب قد انتهت بايقاع بريطانيا في دين يبلغ ٧ مليارات من الجنيهات .

ونحن ملزمون بان نفرض ضرائب سنوية تبلغ ٣٥٠ مليون جنيه لسداد قسط هذا الدين دون ان تؤثر كثيراً فيه وعليه لا ينتظر على هذا الحساب سداد هذا الدين الا بعد ١٤٠ سنة .

ويدفع دافعو الضرائب لانجلترا لسداد هذا الدين نحو ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه يوميا أو ٤٠٠٠٠ جنيه في الساعة أو ٦٠٠ جنيه في كل دقيقة .

وسداد هذا الدين يحتاج لجهود مليوني عامل يعملون طول اليوم مدة سنوات متواصلة .

يضاف الى كل ذلك ١١٥ مليون جنيه تنفق سنويا على وزارات الدفاع و٦٥ مليون جنيه تنفق سنويا لمعاشات الحرب وهكذا يكون مجموع ما يدفع سنويا بسبب الحرب نحو ٥٢٠ مليون جنيه أو ١٠٠٠ جنيه في الدقيقة .

ويذهب ثلاثة ارباع الضرائب الانجليزية في سداد ديون حروب قديمة والاستعداد لحروب جديدة . وليس شك في ان الضرائب في انجلترا هي أكثر منها في أى بلد آخر .

ويبلغ مجموع ما تؤديه كل أسرة انجليزية من الضرائب نحو ١٠٠ جنيه وختم المستر سنودن خطابه متسائلا كم يكون مبلغ سعادة العالم لو أنفقت كل هذه الاموال التى تذهب سدى في أمور لا طائل تحتها لخدمة الانسانية بوجه عام ؟

وقدم المستر الكسندر وزير البحرية البريطانية المعلومات التى طلبها بعض أعضاء البرلمان بمجموع حمولة البوارج الكاملة لدى الامبراطورية البريطانية واليابان والولايات المتحدة في اغسطس سنة ١٩١٤ وفي نهاية العام الماضي .

واليك الارقام : ففي اغسطس سنة ١٩١٤ بلغ مجموع حمولة البوارج البريطانية ٢٠١٦٠٠٣٢٦ طن وقد خفض هذا المجموع في نهاية العام الماضى الى ١٠٢٠٢،٩٣٠

اليابان : في اغسطس سنة ١٩١٤ : ٥٢٢٦٠٨٢ طن وقد زاد هذا المجموع فبلغ ١٠٩٠٨ ٧٧ في نهاية العام الماضى .

الولايات المتحدة في اغسطس سنة ١٩١٤ : ٨٤٨٤٠٣٠ طن وقد زاد الى ١٦٠٩٥٠٩٩٢ طن في نهاية العام الماضي .

وقد انقص عدد الايدي العاملة في الاسطول البريطاني في خلال هذه المدة من ١٥١،٠٤٧ الى ١٠٦،٠٢٣

وزاد عددها في الاسطول اليابانى من ٥٠،٦٤٥ الى ٨٥،٠٠٠ وفي الاسطول الامريكي من ٦٧،٢٥٨ الى ١١٤،٠٥٠

رئيس القضاة في أميركا

ورد من واشنطن ان المستر هوز عين رئيساً لقضاة الولايات المتحدة الاميركية بدلا من الرئيس تافت الذي استقال من هذا المنصب بسبب مرضه الاخير .

الزلازل في اليونان

حدثت زلازل يوم الجمعة الموافق ١٥ فبراير وشعر به سكان الشرق الاوسط واحدث اضرارا في عشر قرى في كريت ، وأصيب كثيرون بجروح .

الوزارة الفرنسوية

جاء في البريد الاخير ان الوزارة الفرنسوية استقالت بعد ما فشل المسيو هنري شيرون وزير المالية في اثناء مناقشة مجلس النواب بمشروع قانون تعاون الاجتماعي . ويقال ان الرئيس المستقيل الموسيو تارديو هو الذى سيؤلف الوزارة الجديدة ،

مؤتمر لندن البحري

تعتقد المحافل السياسية ان استقالة الوزارة الفرنسوية ستؤدى الى تأجيل عقد جلسات المؤتمر البحرى الدولى المنعقد اليوم في لندن على ان ساسة فرانسا يرون ضرورة عودة الموسيو تارديو الى منصة الحكم لتتمكن وزارته من الاستمرار في حضور المؤتمر المذكور .

الشرق

هل من ثورة جديدة في الافغان

قلنا في العدد الماضي ان البلاغ الذي اصدرته حكومة بومباي في صدد بيان الاسباب التى اوجبت اعتقال شقيق امان الله خان ملك الافغان السابق ووكيله التجاري يشير بوضوح الى محاولة الملك السابق القيام بدور جديد على مسرح السياسة الافغانية . وقد جاءت الانباء الواردة في البريد مايؤيد رأينا هذا ، فقد ورد من كابول نبأ يفيد اضطراب الاحوال في بلاد الافغان ، وان قبيلة شنوارى استولت على احدى البلاد ثم لم تلبث ان دخلتها جيوش الحكومة عنوة والقت القبض على الثائرين . والى القارىء نص البرقيات التى اذاعتها الصحف في صدد هذه الثورة :

جاء في نبأ من بشاور ان ٨٠٠ من شبان قبيلة شنوارى استولوا عنوة على قلعت طرخان وقد فرت حامية القلعة الى المنطقة البريطانية بعد ما جردها الثوار من اسلحتها ، وتعد بعض الدوائر ظهور بوادر هذه الفتنة الجديدة ما الى القبض على شقيق الملك أمان الله خان .

وجاء من بومباي برقية تقول يلوح ان نار الثورة ستضطرم ثانية في افغانستان ، فقد وردت انباء من بشاور يستفاد منها ان قبائل الشنوارى استأنفت التمرد والخروج على الحكومة مرة أخري وان الطريق بين بشاور وكابل سدت في وجه التجار . وليس لهذا الاضطراب أية علاقة بالمؤامرة التى قيل ان شقيق امان الله خان ووكيله التجارى دبراها ولكن القلاقل الحاضرة نشأت عن احتكاك موظفي الجمارك بجوار تورخوم برجال من قبيلة الشنوارى كانوا سائرين ببعض البضائع لاستعمالهم الشخصي

ثم جاءت برقية أخرى من بومباى بتاريخ ١٦ الجارى تفيد ان ثورة الشنواري قد انتهت بانجاز غريب ، فان قوات نادر شاه استولت على طرخام ودحرت رجال الشنواري واسرت عددا كبيرا منهم .

استرجاع الصين مناطقها

أذاع المستر وانغ وزير خارجية الحكومة الصينية مشروع الاتفاق الذي تسلم انكلترا بموجبه منطقة كانت استأجرتها ، الى الصين ثانياً

وقد صرح المستر وانغ بان هذه الخطوة الاولى لاسترجاع جميع المناطق التى اجرت للاجانب .

حوادث محلية

عودة جلالة الملك المعظم

علمنا ان جلالة الملك ايده الله يمضي ايام عيد الفطر المبارك في الاحساء ثم يغادرها جلالته قاصداً الرياض ، حيث يقيم فيها بضعة ايام ، ثم يستمر الركب في سيره الى مكة المكرمة فيصلها في اواخر ذي القعدة

وزير اتحاد الجمهوريات السوفيتية المفوض

يقدم اوراق اعتماده

قدم مساء أمس الخميس سعادة نذير بك توره قول الوزير المفوض والمندوب فوق العادة لحكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية اوراق اعتماده الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب العام لجلالة الملك المعظم . وقد جرى ذلك حسب الطرق المتبعة. وننشر فيما يلي صورة الخطاب الذي القاه سعادة نذير بك امام حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ، وصورة الخطاب الجوابي الذي القاه سموه :

خطاب الوزير المفوض

يا صاحب السمو الملكي :

لقد اولتني اللجنة المركزية التنفيذية لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية شرفاً كبيراً واودعت على عاتقي وظيفة ذات مسؤولية بتعييني وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة لدى حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل آل سعود .

وبما ان الغاية الوحيدة من هذا التعيين هو العمل على تقوية وتثبيت العلاقات الودية القائمة لحسن الحظ بين الدولتين الصديقتين، فأنني بالاستناد اليها والى العواطف السامية وحسن الالتفات اللذين كنت انالهما من جلالة الملك المعظم ومن سموكم ورجال حكومة جلالته منذ وصلت هذه الديار ، سأبذل ما في وسعي لتحكيم هذه الصلات ، واملي كبير في ان سألقى في مهمتي الجديدة تلك العواطف وذلك الالتفات .

وبهذا الأمل الوطيد ارجو من سموكم ان تتفضلوا بايضاح عواطفي هذه الى مقام حضرة صاحب الجلالة وعرض تمنياتي لدوام سعادة جلالته وافراد العائلة المالكة وسعادة المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها .

وبهذه المناسبة ارجو ان تتفضلوا بتبليغ جلالة الملك المعظم وشعبه الكريم تحيات رئيس اللجنة المركزية التنفيذية ، وتمنياته الطيبة .

وفي نفس الوقت يسرني ان اقدم لسموكم الملكي اوراق اعتمادي التي عينت بها في وظيفتي الجديدة راجياً من سموكم التفضل برفعها الى حضرة صاحب الجلالة مع تحياتي الخالصة ، وان تتفضلوا بقبول احترامي القلبية .

خطاب سمو الامير المعظم

يا سعادة الوزير المفوض المندوب فوق العادة :

أن من دواعي اغتباطي وسروري ان اتقبل بالنيابة عن حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم اوراق الاعتماد التي تفضل فخامة رئيس اللجنة التنفيذية المركزية لحكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، باعتمادكم فيها لوظيفة وزير مفوض ومندوب فوق العادة لدي جلالة مولاي ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المعظم .

ان العواطف الشريفة التى تفضلتم بالاعراب عنها والتمنيات الطيبة التي ابديتموها لدليل اكيد على ان الرغبة في ادامة احسن علاقات الود والصفاء وتقوية دعائمها هي رغبة مشتركة يتمناها الفريقان على السواء .

انى لا اشك فى ان هذا العصر الجديد الذى نفتتحه اليوم فى علاقات بلادينا سيكون دعامة جديدة ثابتة في بناء الصداقة الكائنة بينهما .

وانى لعلى يقين تام بانكم ستلقون من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم كل عطف وتعضيد يسهلان عليكم اداء المهمة الموكول امر القيام بها اليكم، كما انكم ستجدون مني ومن رجال حكومة جلالته كل رغبة صحيحة في التعاون معكم على كل ما من شأنه ان يزيد فى العلاقات الودية توثيقاً بين البلادين .

وبهذه الروح اتقبل بالنيابة عن جلالة والدى المعظم اوراق اعتمادكم ، راجياً التفضل بابلاغ التحيات الفائقة والتمنيات الطيبة لفخامة رئيس اللجنة التنفيذية المركزية وشعبه النبيل باسم جلالة مولاى الملك وشعبه وانمني لكم التوفيق والنجاح في أعمالكم .

> **صلاة العيد**
> الساعة : الدقيقة
> ١٢ ٥٧

عيد الفطر السعيد

يصادف غداً السبت ، أو بعد غد عيد الفطر السعيد ، فنقدم الى القراء واجبات التبريك سائلين الله عز وجل ان يعيده على العرب والمسلمين باليمن والفلاح .

رؤية هلال شوال

من المحكمة الشرعية الكبرى

نعلن لعموم القاطنين بالحجاز خصوصاً سكان مكة المكرمة وضواحيها بتحرى رؤية هلال شهر شوال المبارك في الليلة الأخيرة من شهرنا الحالى احتياطاً للصوم وحذرا من الاختلاف ومتى يرى الهلال فليبادر الى أعلام المحكمة الشرعية الكبرى بيلده ولأشعار العموم تحرر .

الشيخ عبد ألله بن بليهد

وصل هذا الاسبوع الى مكة المكرمة حضرة الاستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد من علماء نجد المعروفين فنرحب بحضرته

مأدبة كبرى في القصر الاميرى

اقيمت مساء امس الاول (الثلاثاء) مأدبة افطار احتفلى كبرى في قصر حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل النائب العام لجلالة الملك المعظم ، دعى اليها جمهور كبير من اعيان البلاد وحجاج بيت الله الحرام والموظفين ، فكانت مأدبة شيقة جداً من حيث الترتيب والتنظيم ، تجلى فيها الكرم العربي باجلى معانيه ، فقد مدت الموائد على شكل سماط عربي بديع الى مسافة طويلة تستوعب مئات المدعوين ، ووضع عليها ما لذ وطاب من انواع المآكل والحلويات والفواكه

وعقيب الانتهاء من الطعام القى الشاعر الاديب الشيخ احمد الغراوي قصيدة بديعة وقفى عليه شاعر الكويت الشيخ محمود شوقي الايوبي بقصيدة جميلة القاها بنغمة لطيفة وهذه هي :

سر الى دار القرى ((غزة))

من رياض العرب صاد القلب طيف   اهيف القد اذا ماس يرف
ناعس الالحاظ معسول اللمى   يسلب اللب بنفسى منه لهف
لا تلمنى في الهوى يا لائمى —   ان داء الحب للعشاق حتف
سل من اقتاش الهوى يوم النوى   قلبه اذ نابه وهن وضعف
بات يذرى الدمع فى مضجعه   وتمادي وكأن المهد حسف [1]
وبدجن الليل كم من زفرة   صعدتها مهجتى ، والعيش ظلف [2]
فلكم ارسلت فى جنح الدجى   أنة الشكوى ودمعى لا يجف
آهة ارسلتها وهى كما   ذهبت عاد لها في القلب عزف
واذا أضنانى الليل أني   من خيالي في الدجى ضيف وضيف
كم اعد النجم والقلب ثوى   موجعاً يرهقه خفق وعسف
واذا بالفجر ينفى سيفه   فتردى من زنوج الليل كثف [3]
وترامت لي أشباح الدمى   بعد ان جابهنى للسير قيف [4]
آه ما أحلى اللقا ان اللقا   لى به من مبسم الفتان رشف
ان حول (البيت) كان الملتقى   واعتنقنا والتقى كف وكف
وتصافحنا على عهد الولا   وبقلبينا لمجد العرب حلف
ان هذا يا بنى قومى شادن   داره العز له العلياء شف
أما ان همت به لا تعذلوا   مغرما بالبيت للعليا يخف

وبشهر (الصوم) كم من وقفة   في الحمى عفر جنب البيت أنف
رشفة من (زمزم) تبري الضنى   كان لى منها بعيد الرشف روف [5]
وفطوري تمرة من (يثرب)   بفمى منها قبيل (العيد) وصف
ورغيف ساخن قد كان لى   أكلة تشبع أو يرتاح جوف
ذى ثلاث هى أحلى عند من   ذاق منها من طعام لا يسف
من رأي في الحدس اني بأخس   نعم الله له منى صرف
سر الى دار القرى فى (غزة)   واملأ الجوف ولا يضنيك خوف
ان فيها غرة نضدها   كرم النفس وللخيرات نزف
ان فيها كوكب العرب الذي   كفه بالجود رطب لا يجف
ان فيها فيصلا يا فيصل   للعدا عنك يا ابن العرب وقف
ما رأت عينى يوماً واحدا   منعم الاله فى الجود ضعف
لا فتى (طى) يضاهى جوده   جودكم و (وابن سنان) لا يصف
أنتم جددتم عهدا مضى   ولكم في الفضل غيث لا يكف
للعلا شيدتم صرحا له   من قلوب الناس تحنان وزحف
ايه يا (آل السعود) الفرقد   بسم الدهر بكم وازدان خيف
أنتم آباؤكم أحيوا لنا   سنة الله وفيكم طاب خلف
في حمى عدنان والشم الذرى   اينعت أثماركم واخضر نعف
يا ابن ملك العرب كم من امة   كان منها في جوار البيت حيف
لو سألنا الأمس عن (أم القرى)   لجفا ان حواب الأمس خسف
قد أراد الله خيرا فاصطفي   لحماه الأسد ، والاسلام سقف
هذه الارض التى باركها   بارىء الخلق ولابراهيم كهف
رب أنزلت بواد عترتي   غير ذي زرع ومنك الله لطف
لك شكري يا إلهي انني   لي آل لهم في (البيت) سجف
وعدك اللهم حتما واقع   ودليل الوعد حامي البيت ثقف
ان حامي (البيت) ذا عبد العزيز مليك   هو للاسلام سيف
وابنه (الفيصل) يكفي شرفا   بأمين الله مغوار وعف
بحره الزخار طام طافح   فلكه فى الجود مختار يلف

مر شهر الصوم باليمن وقد   صمته لله ، والايمان طوف
صمت بالبر وبالتقوى وما   انت الا صائم ، للحق ردف
طرفك اليقظان للامن يرى   ساهر يرعى اذا يغمض طرف
انت ايقظت بنا روح العلا   ان تنبيه بنى الاسلام عرف
من أتي للعمر يزجي ريحه   جاءه نوء له قصف وعصف
ومن الود يحاذى قلبه   فله منك على الاخلاص عطف
ان فى (البيت) أناس سكنوا   جنة الحب وهم ودوا وعفوا
من (قريش) كرمت احسابهم   ولهم من جدهم للمجد عنف
كلكم في دوحة واحدة   جدكم عدنان والتوحيد عوف
فليكن للعرب قلب واحد   وقلوب التاركين الحق غلف
أيها الاسلام سيروا خببا   كل من شذ له حذف وقذف
وحدوا العرب لدين المصطفى   والى المجد ثبوا حف وحف [6]
واهتفوا جمعاً ليحي ملكنا   وبنوه وليكن للود كشف
وارفعوا الايدي لخلاق الورى   الطاف اللهم لا تحصيه كيف
انصر اللهم حامى ديننا   انه يارب للاسلام الطف
رب أيد عرشه وانصر به   والعرش الظلم تقويض ونسف
رب زد (آل السعود) الكرما   كرما ما هب في الاوطان هيف [7]
واجمع اللهم شمث العرب ما   حن إلف بيننا أو شذ إلف
وافتح اللهم فيهم قوة   ليسيروا ولهم فى السير رصف
واحمهم يا رب من كيد العدا   ليصلوا بثغور لا تنف
عطفك اللهم يا رب لنا   لنجاة العرب يوم الهول جرف

ذا هتاف من فؤاد مخلص   ان من صم وايم الله جلف
يا أمير العرب يا رمز الوفا   لك فى الارواح الاخلاص صحف
بيراع النور قد خط لكم   في جنينات العلا حرف وحرف

ثم تكلم الاستاذ الشيخ حامد الفقي بما يناسب المقام وافاض في الفوائد الجلى التي تتأتى عن طريق مثل هذه الاجتماعات العمومية

وبعد ذلك عاد المدعوون الى القاعة الكبرى حيث تناولوا القهوة العربية الجميلة وكان صاحب السمو الملكي الامير فيصل حفظه الله يسامر ضيوفه بما اتصف به من من الانس والالطاف ، ثم ودع الحاضرون سموه وغادروا القصر وهم يلهجون بكرمه وسمو اخلاقه

(١) الحسف : الشوك (٢) الظلف : النكد (٣) كثف : جماعة (٤) القيف : الصحراء الجدبة (٥) الروف : السكون (٦) الحف : الجماعة (٧) الهيف : ريح حار يأتي من جانب اليمن

برنامج الاحتفال بالعيد السعيد

١— يجلس سمو الامير المعظم بعد صلاة العيد مباشرة للمعايدة في بهو الاستقبال بدار الحكومة.

٢— تصطف جنود الشرطة والجنود النظامية ابتداء من دار الحكومة السنية الى مخفر الصفا على الجانبين

٣— تصطف الجنود العسكرية من الحجانة تحت رآسة قوادهم ابتداء من مخفر الشفا الى قصر سمو النائب العام ، المعظم على جانبي الشارع ؛ على ان يصطف قسم منهم في المسعى ابتداء من دار بانا جه الى باب السلام الكبير

٤— الدخول للمعايدة يكون على الترتيب الآتي

١— رئيس واعضاء هيئة المراقبة القضائية، قاضي مكة، محافظ مفتاح بيت الله الحرام

٢— اعضاء مجلس الشورى، مدير والدوائر قائم مقام العاصمة

٣— نواب الشرع والعلماء

٤— اعضاء المجلس البلدى وهيئة الامانة

٥— الاعيان والوجهاء

٦— المأمورون العسكريون

٧— » » الملكيون

٨— خدمة الحرم الشريف

٩— المطوفون ومشائخ الجاوا

١٠— رؤساء الحوائر

٥— يجلس المهنؤن قبل دخولهم على سمو الامير المعظم في غرف مجلس الشورى والنيابة العامة والخارجية والاوقاف والشرطة.

٦— يكون الدخول للمعايدة على سمو الامير المعظم من الباب الجانبي والخروج من الباب الوسط

٧— امين العاصمة ومدير الشرطة مكلفان بتطبيق هذا البرنامج

ماكينات رفع المياه

اصدر صاحب الجلالة الملك المعظم امره السامى بجلب ماكينات رافعة لاستخراج المياه من الآبار ، وارسال مهندسين معها الى الرياض للقيام بتجربتها في البلاد النجدية ، حتى اذا نجحت جلب منها مقادير كبيرة لتوزيعها على كافة البلاد والقبائل .

حريق

شبت النار ظهر يوم الجمعة الفارط بجانب احدى الغرف الخشبية النقالة (بورتاتيف) في المستشفى الاميري العام ، ثم سرت الى الغرفة المذكورة ، فالغرفة المقابلة لها ، وقد اطفئت قبل ان تسري الى مكان آخر ، ولم يحدث ولله الحمد اصابات بالنفوس، وذلك بفضل الله ثم بعناية التدابير الاطفائية الموجودة في دار الحكومة والبلدية . ويسرنا ان نشير هنا الى الهمة والغيرة التى اظهرتها ادارة الشرطة وعلى رأسها مديرها مهدي بك في اطفاء الحريق ، وكذلك فهد بن غشيان مضايفي سمو النائب العام ورجال حاشيته، ورجال البلدية، وافراد الجيش النظامى ، والاهلون فقد اظهروا من الشهامة والغيرة ما هو جدير بالذكر.

وعز على انف العواذل حاضر

هذه قصيدة من غرر الشعر سينشدها يوم عيد الفطر بين يدي صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب العام لجلالة الملك المعظم ، ناظمها الشاعر المعروف الشيخ احمد الغزاوى ، نتحف بها قراء أم القرى قبل انشادها نظرا لطول المدة بين الانشاد وصدور الجريدة :

شفى القلب ؛ « عيدٌ » بالمسرات باهرُ   و « نصرٌ مكين » المليك ؛ مؤازر
و « أنباء صدق » مترعاتٌ كؤوسها   و « آيات حمد » ؛ رتلتها البشائرُ
فقد طوت الايامُ « شعبانَ » بعدما   طروبا ؛ بما لاقى الغواة الفوادرُ
تشتت شمل البغي ؛ وارتدّ ناكصاً   على عقبيه ؛ واجتوته المقابرُ [1]
على إثر تحشيد « الدويش » وزأرها   ومن قبل أن تدنو « الكماة » القساور
وفرت جموع الناكثين ، فأصبحوا   وليس لهم مما قضى الله جِئرُ [2]
وحقت عليهم نقمة الله ؛ فاستوى   لدى البأس رعديدُ الوغى والغشامر [3]
وثابت « مطير » بعد أن مسها البلى   كما نشقت « العجمان » عن تطايروا
ولم تسع الأرض البراح رحيبها   « روسَ الأفاعي » ؛ والمنايا شواغِرُ
وأحدقت الأبطالُ من كل جانب   وضاقت بأنفاس الجرة الحناجر
فولّوا على الأدبار ؛ يبغون ملجأ   وقد كان ما راموا ؛ وظنّ الحذر ذو
فشقت بهم اجوازها — وشتتوا بها   شقيقة [4] نسرابو ؛ والسيد خادر؟!
والقت بهم فى جانب البحر خشية   من البطش ، واسترعى الجبيرَ المجاور!!
وهيهات ؛ والآساد مشرعةُ القنا   ودون التجاء « المجرمين » مناذر
فما هى الا ليلة — وصباحها   فسيق بها « الدويش » وارتاع ناكر
وما ساغ طعم النوم حتى تصفدت   يداه ؛ على رغم العدى ؛ وهو صاغر

عليك ابن لامى ، وابن حثلين قد جنت   مواردُ سوء — ليس فيها مصادر
أعدتم على قسر ؛ وما انفسحت بكم   حبلُ الأماني ؛ والجدود العوائر
ولبى نداء العزم ؛ من صم سمعه   إذ الصوت أعلنه الظبا والخناجر
وجىء بكم ؛ والجيش فى مستقره   وذلك ما لم تحتسبه ؛ الدوائر

بنفسى وأهلى ؛ الرافعون لواءهم   ولو زخرت يوم الحتوف المجازر
ولله ما لاقيت ؛ يا خير من سمت   به همة ؛ هانت عليها المخاطر !!
ولله رهط من « ذؤابة مقرن » [5]   أضاءت بهم ؛ احسابهم ؛ والمحابر !!
ومن أين لي نعت الذين بمجدهم   غدت تضرب الأمثال فهي سوائر؟؟
وحسبي اذا ما حانت اليوم فرصة   أداء الذى أستطيع ؛ والعذر سافر

ألا صفرت « أم الدويش » وطالما   لدى « السبلة » الجهاء ؛ والموت فاغر [6]
عفى عنه من لو شاء لاستأثرت به   سيوفُ الردى ؛ والجرح بالدم نافر !!
فما راقه ذاك التطول ؛ وارتمى   على مضض ، والقلب بالحقد زافر
وما زال يستغوي الضفادع ضلة   ويستهدف الآمال وهى دوابر !!
فما كان إلا نكثه ؛ بعزوه [7]   وقد نكبته بالرزايا ؛ المقادر
فويل لمن لم يرتض العزّ موطناً   ويا هول ما جرت عليه المغامر

وبينا احتسينا من كؤوس حديثه   وبتنا نشاوى ؛ واستشاط الأكابر
بدا « الصوم » وضاح الجبين كأنما   تمثل بالحسنى ؛ وطاب التزاور
فمن « باقيات صالحات » تقدمت   ومن « بركات سابغات » تناثر
ومن طاعة تدني إلى الله ؛ أو يد   تمد سخاء ؛ والكريم يؤاثر
ومن قائم يتلو « الكتاب » وساجد   يخر ، ويرجو « يوم تبلى السرائر »
تطوّع فيه « المؤمنون » ؛ وأخبتوا   وكلٌّ على ما وفق الله شاكر

ولما انقضى ميمن ؛ واستقبل الورى   « هلالَ التهانى » ؛ واجتلته النواظر
ترقرق ماء البشر في وجنة الضحى   وسالت بأفواج الرجال المعابر [8]
ولاح لنا « عيد » زهى بسمائه   كما افترّ ثغرُ الغيد اورق هاجر
كأن « المغاني » إذ تأرّج نشرها   غوانٍ ؛ تفيضُ المسك والجوّ عاطر
كأن « الاماني » فى المطارف أقبلت   على « الشعب » ؛ فازدانت بهن المظاهر

ألا ليت من أضحى « بنجد » مقيله   رأى كيف ماست بـ « الامير » المشاعر
أجل : قد شهدنا « فيصلا » فى جلاله   كما انحسرت دون الشموس الستائر !!
ومن حوله « الأمجاد » من آل يعرب   نجوم أحاطت « بالمنير » زواهر
تهلل كالغيث الهتون ، وأشرقت   اسرته ، واستعذبته الضمائر
كأني به (مروان) [9] فى دست ملكه   اذ الجيش غاز ، والحياة مآثر !!
كأني به (هارون [10]) فى ظل مدة   تدانت اليها بالخضوع القياصر !!
كأن « أخا الاشبال » ؛ نفسى فداؤه   مليك الحمى ، « عبد العزيز » القاهر !!
فهل رأت الابصار مثل وقاره   حكيما أنيرت في صباه البصائر ??

عزوفا ، أنوفا ، نائفاً ، متعطفاً   ظريفاً ، لطيفاً ، المقارف غافر ؟؟
تدرع سربالا من الحزم ضافياً   وفاض كما تهمي المزون البواكر ؟؟
ووطد أركان الأمان بسيفه   فلا خوف ، إلا ما جنته الجرائر ؟؟

فلله عينا : من رآه بمجلس   أنيق قد انثالت عليه الجماهر
وكل امرىء — قد أبطن الحب قلبه   وفي وجهه وضح من الود ظاهر

كأني — وحولي — من ملائل (وائر)   عصائب تبني ما سقته الاعاصر [11]
تبوأت ما بين السماكين منزلا   ولم لا ؟؟ وشمي حالفته المفاخر !!

اولئك اقوامى الذين توسدوا   على هامة « الجوزاء » يوم تضافروا
لهم غابر ، لم يبله الدهر ساحر   وعز على أنف العواذل حاضر
فرحى ، « لأبناء الجزيرة » نهضة   قد ارتفعت منها الصوى [12] والمنائر
وحي هلا ، بالبعث ، من بعد رقدة   ويا نعم ما أوحت الينا الفواقر [13]
ويا حبذا التوحيد فى كل حلبة   وما المجد إلا ما حمته البواتر
وقد صفت « الأجناد » فى كل بلدة   وغصت بآساد الكفاح — المغاور
فهيا الى « التعليم » نحو شرابه   لتروى نفوساً أصدأتها الهواجر
ففى كل ربع ، « للعلوم » معاهد   وفى كل جمع « للرشاد » منابر
وفى كل نبع ، « للبذور » مغارس   وفى كل فرع ، « للثمار » مواصر
فلا عذر « للوانين » إلا تكاسل   ولا لوم « للفانين » ، إلا تهاتر

ولست وإن طال الزمانُ بقانط   فلى أمل فى يقظة القوم ، ناضر
وللشعب فى « فخر العروبة » « فيصل »   وفي « صاحب التاجين » ذخر وناصر
فلا زلتما ، للعيد ، عيداً — والورى   سعوداً ، ونظمي فيكما — الدهر — عامر

احمد ابراهيم الغزاوى

«١» كرهته . «٢» ملجأ ومجير «٣» الراكب رأسه في الحق او الباطل لايبالي بما صنع
«٤» الطيارة التي اطلقت الجناة بعد انحدارهم : والسيد ، الأسد ، الخادر . يقال خدر الأسد اذا لزم عرينه وذلك موقف جلالة ملك العرب حينئذ . «٥» الاصل الذي تجتمع فيه فروع الأسرة المالكة الكريمة . «٦» الموضع الذي دارت في المعركة المعروفة ، في العام الماضي وأصيب فيها الدويش «٧» ابنه عبد العزيز — الذي قتل في احدي المعارك التي قام بها امير حائل الامير عبد العزيز بن مساعد منذ أربعة أشهر فدارت فيها الدائرة عليه وعلى زعانفه .
«٨» قال الشاعر — وسالت باعناق المطي الاباطح ، «٩» رابع خلفاء بني امية بالشام
«١٠» خامس خلفاء بني العباس بالعراق . «١١» العصور المتطاولة . «١٢» العلامات
«١٣» الدواهي والشدائد .

الدوام

فى دوائر الحكومة

تعطل دوائر الحكومة بمناسبة عيد الفطر السعيد مدة اربعة ايام ، ثم يعود الموظفون الى الدوام على الاعمال فى دوائر الحكومة من الصباح الى المساء كما جرت العادة .

سيارات البريد

بمناسبة انتهاء شهر رمضان المبارك تعود السيارات التى تنقل البريد بين مكة — جدة الى السير من مكة فى الساعة الرابعة من صباح كل يوم

الحر فى مكة

عادت درجة الحرارة الى الارتفاع فى هذا الاسبوع بعد ان كانت هبطت فى الاسبوع الماضي ، وقد وصلت يوم الاحد الى درجة ٣٢° بميزان السنتيغراد ثم لم تلبث ان هبطت قليلا .

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى ينتهى فى ٢٢ رمضان كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٨٫٥	٢١٫٥
المدينة	١٧٫٥	١١٫٥
جدة	٢٨	١٩٫٧
الطائف	٢٦	١٠

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من رياسة الكرنتينات والموانىء بجدة ما يأتى

وصلت يوم ١٤ الجارى الباخرة الحق قادمة من مكلا والحديدة وعليها ٦١ راكباً و ١٨٠٠ طرد بضاعة ثم سافرت الى ينبع والسويس وعليها راكب واحد

ووصلت يوم ٢٠ منه الباخرة السودانى قادمة من سواكن وعليها ٢٣ راكباً و ٣٤٩٣ طرد بضاعة

ووصلت يوم ٢٣ منه الباخرة كايب فونتين قادمة من الكاب وزنجبار وعليها ١٦ حاجا

ووصلت يوم ٢٨ منه الباخرة الحق قادمة من السويس وعليها ١٣٠ طرد بضاعة.

ووصلت فى التاريخ المذكور الباخرة الطائف قادمة من السويس وعليها ٦٣ راكبا و ٢١٨٧ طرد بضاعة .

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين عن طريق البحر حتى كتابة هذه السطور فى هذا العام :

٣٧٨٢٥ نسمة

يقابل ذلك فى العام الماضى ٣٤٧٨٣ نسمة

وظيفة شاغرة

تعلن رئاسة عموم الموانىء بجدة انه يوجد لديها وظيفة مأمورية مرفأ الليث براتب ٣٩٠ شاغرة ، فعلى من يجد بنفسه الكفاءة فليراجع الرآسة المشار اليها خلال عشرين يوما اعتبارا من تاريخه وللبيان حرر

البلاد العربية

مصر

القاهره فى ٢٠ فبراير ٩٣٠ — لمكاتب أم القرى

مطار مصري

قررت وزارة المواصلات تمهيد مطار مصرى فى الماظة (من ضواحى القاهرة) وسيبنى سور حول حدوده الخارجية بحيث يكون صالحاً لنزول الطيارين المصريين

التعرض لاحكام الاسلام

القى طبيب قبطى يدعى فخري فرج ميخائيل محاضرة فى الجامعة الاميركية بالقاهرة تعرض بها لاحكام الاسلام فى المواريث . وما كاد خبرها ينتشر حتى اصبحت حديث الناس ، فتلقت الحكومة مئات من العرائض بطلب مناقشته الحساب ، فدعته النيابة واستنطقته ، ثم أحالته الى محكمة الجنايات .

المعاهدة

اشارت صحيفة أجنبية الى أن الوفد الذى سيصحب دولة النحاس باشا ، فى سفره الى لندن للمفاوضة فى مواد المعاهدة بين مصر وانكلترا يسافر فى اواخر مارس . وعلمت من مصدر خاص أن العزم متجه للسفر فى منتصف مارس . ولم يبت النحاس باشا فى تعيين الاشخاص الذين سيرافقونه ، ولكن الدائر على الالسنة اسم وليم مكرم بك وواصف غالى باشا . والجديد فى الموضوع أن صحيفة معارضة للوفد تؤكد أن الحكومة الانكليزية مصرة على أن تجرى المفاوضة للوفد فى مصر بين الوزارة والمندوب السامى وبعد ذلك تعرض النتيجة على البرلمان المصرى فاذا وافق عليها يسافر النحاس باشا ومن يختارهم معه الى لندن لتوقيع المعاهدة فى صورتها النهائية .

خطر تجارى

كانت الحكومة من نحو ثلاثة أشهر قد نشرت مشروع قانون زادت فيه الرسوم الجمركية على اكثر البضائع التى ترد من الخارج فنتج عن ذلك أن أسرع اصحاب المتاجر الكبيرة الى طلب مقادير عظيمة من الاصناف المزيدة فيها الرسوم ، واستلموها قبيل ١٧ فبراير الحالى وهو اليوم الذى بدىء فيه بالتعريفة الجديدة . واتضح اليوم أن ما دخل القطر المصرى من البضائع فى المدة الاخيرة تقدر قيمته بخمسين مليونا من الجنيهات . ومثل هذا المبلغ لا تستطيع البيوت التجارية فى مصر ان تسدده فى مواعيده ، مما جعل الماليين يفكرون منذ الآن بخطر تجارى يهددهم ولا مناص منه .

التلفون

يجتمع غداً فى القدس مندوبون عن مصر وسورية ، وفلسطين للبحث فى المواصلات التلفونية بين الاقطار الثلاثة . والمنتظر أن يبدأ بتنفيذها قريباً .

معاهدتان

عقدت معاهدة اقتصادية بين مصر واليونان وستعقد قريباً معاهدة اخرى من نوعها بين مصر وشيلى .

ادارة المطبوعات

عين ابراهيم جلال بك ، مديراً للمطبوعات براتب ٩٦٠ ج فى السنة . وكان قاضياً بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية .

الفن الفارسى

دعيت الحكومة المصرية لارسال مندوبين يمثلونها فى معرض الفن الفارسى المنوي عقده فى أوائل سنة ١٩٣١ بلندن ، وسيكون تحت رعاية شاه العجم .

الجامع الطولوني

تقرر إصلاح الجامع الطولوني بالقاهرة ، وخصص له مبلغ عشرة آلاف جنيه .

عبد الله البستاني

نعت أنباء بيروت المعلم عبد الله البستاني عن نيف وتسعين عاماً قضاها فى خدمة اللغة العربية وتدريسها . وأعظم آثاره كتاب « البستان » وهو معجم كبير فى اللغة على نسق أقرب الموارد ، طبع منه المجلد الأول . وقد رثاه كثيرون.

العرب فى فرنسا

كانت احدى الصحف الانكليزية قد ذكرت أن فلاحاً افرنسياً بينما كان يحرث ارضاً له ، عثر على مقابر اتضح ان وجوه المدفونين فيها كانت موجهة الى القبلة . وقد نقلت صحف مصر الخبر ، وعلق عليه بعضها بأن هؤلاء من رجال الفتح الاسلامى الذين دخلوا فرنسا بعد افتتاح الاندلس .

سورية

— استؤنفت المفاوضات بين ممثل حكومة وبران دار المفوضية الفرنسوية لعقد معاهدة سورية وايران لتنظيم شؤون رعايا الدولتين بيلادين .

— انتهت المحكمة من محاكمة المتهمين بقتل المرحوم فوزي الغزي وقد طلبت النيابة العامة اعدام المتهمين .

— ظهرت ميزانية السنة الجديدة خلوا اعتمادات المجلس التأسيسى ؛ وقد انتقدت الصحف ذلك .

— يسافر هذا الاسبوع الوفد الفرنسي السوري الى انقرة لاستئناف المفاوضه فى المعاهدة الجمركية .

فلسطين

— ايدت محكمة استئناف صفد قرار الاعدام بحق تسعة اشخاص من العرب .

— قالت جريدة الديلي ميل انها علمت ان تقرير لجنة تحقيق حوادث فلسطين سيسلم الى وزير المستعمرات فى آخر شهر فبراير الحالي ويقال ان اللجنة المشار اليها لم تكتف بشرح اسباب الاضطرابات ولكنها تقترح التدابير التي يلزم اتخاذها لمنع حدوث الاضطرابات مرة أخرى

هدايا وتقاريظ

حفلة تكريم

للاستاذ خير الدين الزركلى

يذكر القراء ان الشبيبة الحجازية فى مكة المكرمة كانت اقامت فى غضون الشهر المنصرم حفلة تكريمية لشاعر سورية الكبير الاستاذ خير الدين الزركلى ، وانه القيت فى تلك الحفلة خطب وقصائد بديعة اشرنا اليها فى حينه .

واليوم أهدى الينا مجموعة صغيرة تحتوى على هذه الخطب والقصائد عني بجمعها ونشرها الشاب الاديب محمد افندى عنانى ، ورفعها هدية لصاحب السمو الملكى الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم ورافع لواء العلم والمعارف ، وصدرها الأديب المعروف الشيخ محمد سرور الصبان بمقدمة وجيزة جيدة فنافت اليها الانظار . وهى تطلب من المكتبة الحديثة بباب السلام بمكة .

انقضى رمضان

اليوم — أو غداً — مساء ينتهي شهر رمضان المبارك . فيطوي كما انطوت من قبله الاشهر . و يسجل على صفحات الماضي كما سجلت من قبله السنون والايام . و يذهب كما ذهب كل ماض من الزمن وكل ماض من الحياة . فلا كأن كان رمضان . فيا ما أهون هذه الحياة . ثلاثون يوما بلياليها تنقضي وكل سادر فى ناحية من نواحي الحياة ومتعها ، وكل غير شاعر بذلك ، حتى نقف بعد ذلك على آخر لحظاتها فاذا بنا تنادي أنفسنا : تم رمضان . . تم رمضان . . ، هنا يشعر المرء باختلاج فى نفسه فيرنو اليها فاذا بها تناجي ذاتها قائلة : ما أسرع هذه الحياة . وهل صحيح تم رمضان . بالامس ودعنا شعبان واستقبلنا رمضان وبالنفس ما بها من اثر انتقال فجائي من نعيم الى تقشف ومن حياة حافلة باللذات الى اصطبار بآلام الجوع واضناك الظمأ مرضاة لله — وها نحن الان وقفنا نودع ما استقبلناه أمس . فكأن لم يكن بين الوقتين الا لحظات قلائل دار فيها الفلك دورته بين عشية وضحاها . . يالله أهكذا الحياة يندمج بعضها فى بعض وتتضاءل ايامها وساعاتها حتى كأن لا أيام ولا ساعات إلا يسيراً . أهكذا تمضى الحياة بين مد وجزر من الزمن ، و الانسان فيما بين ذلك كالريشة المعلقة تتلقفه الساعات واحدة تلو الأخرى غامزة لامزة ، مستهترة به ضاحكة عليه من وراء ستار ، وهو المسكين ، سادر عنها لا يلوي على شيء سوى الأمل الذي ملأ رأسه وتملك قلبه ، يعيش فى ظلاله مرة ويرتمي باكيا على أطلاله أخرى بينما ساعات الحياة تجد فى عملها وتحث فى سيرها كي تتخلص من هذا الموجود المسكين

عجيب والله . . . كأن الآدميين حينئذ يكونون أجنة أسعد منهم فى عالم الحياة والوجود واسعد منهم بعد أن يخرجوا الى المعترك الحيوي ويبدأ بواق عراك دائم مع صدمات الحياة ، وشبائكها ، وانعم بالا — اذا صح أن يكون لهم بال — وحينئذ يكونون فى بطون أمهاتهم وكل أحلامهم البسيطة الصغيرة — التطلع الى مستقبل عظيم زاهر ، ودنيا حافلة بحياة رافلة وعيش نعيم . لذلك تراهم — اذا درجوا بين عالم الاحياء يبتسمون للحياة ، ويغرقون فى سرورهم منها بادىء بدء . ولا يعلمون — كلاهم الله — أن هذه الحياة الذي يبتسمون لها اليوم سيريقون غدا على أعتابها دموعاً حارة ، ويضحون بين يديها مهجا ثمينة وليتهم يعلمون أنهم بعد ان درجوا فى الحياة ، أنما خرجوا ليموتوا ، وليسيروا الى الموت بأرجلهم قدماً لقدم وأنهم لا فرق الان بينهم وبين ذلك الصاعد جبلا ان سار الهوينا أو سار العجلى فلابد بالغ القمة فاذا انتهى اليها بعد مدة — وما اوجز تلك المدة — فليس الا الهبوط والهوى صريعا .

مضى شعبان وتلاه فى ذلك رمضان وسوف يتلوهما كل ما بقى من اشهر الحياة وأيامها سواء كانت أعياداً أو أحزانا . اذن فخير لنا — وقد وقفنا نودع هذا الشهر المعظم أن نعود الى انفسنا لحظة فى اعماق قلوبنا ونناقشها الحساب يسيراً تحت جناح الهدوء والسكون ، على ما كسبت وما اكتسبت وما فرط منها فى جانب الله وجانب الناس وما علق بها من نتائج الحياة ، محاولين جهد الطاقة تطهرها من الدنس والذنب ، وتخلصها مما أصابها من درن أو وهن ، ونزودها بعد ذلك بالنصح الثمين والايمان اليقين ، ونقويها باحتمال الصعاب والجلد والصبر فى سبيل الله على كل عقبة وكل سوء ومكروه . ثم نتوجه بعد الى السماء والقلب مملوء خشوعا مفعم رهبة ونقول بصوت يمازجه الذل والمسكنة : اللهم رضاءك بنعمتك التى أسديت ، وصبراً على آلامك التى اخترت ومغفرة مما جنينا من سيئات محيقة . وعفواً لذنوب محيطة ، وخيراً شاملا هذا المستقبل الذي لا نعرف ما به من حسنات وما به من سيئات وحمداً وشكراً ثم حمداً وشكراً يتكرران ويتجددان على الجديدين ، وعند وجود كل نعمة ، وزوال كل نقمة .

كذلك حق أن نعمل الآن فان الحياة خدع وغرور والباقيات الصالحات خير عند ربك .

سلام عليك يارمضان . لقد كنت سلوة المتأسين ، وأنيس البؤساء والحزونين اذ كانوا يجدون فيك ملاذاً يستأنسون به . وكانت قلوبهم تطمئن اليك لانهم يعلمون انك ميزان عدل يستوى لديك هم وغيرهم حتى اولئك الذين تصاعدت انوفهم الى الجوزاء استكباراً لا لشيء سوى أن نفوسهم تهدأ لذلك . وكنت خير آس لأولئك المنكرة قلوبهم ، الخاشعة ابصارهم ، تتعهدهم بسحر فيزدادون انكساراً وخشوعاً لله . وتنظر اليهم بوضح النهار فيتمثل لهم نور الايمان مشرقاً فيهبوا ساجدين لله الذي خلقهم وأتم نعمته العظمى عليهم وكنت خير شهر وكنت . . وكنت . .

سلام عليك يارمضان وعلى لياليك الباسمة وكلها مثال لازدهار الحياة وللجد والنشاط فى أداء الواجبات ، وعلى أيامك الزاهرة وكلها مثال الهدوء الخاشع ، وسكون لمتعبد ، واطمئنان الناسك .

سلام عليك منذ أول أيامك وفى آخر ساعاتك ومن يومنا هذا حتى نلتقى — باذن الله — فى عامنا المقبل فى عز وهناء وفى خير وسعادة ان شاء الله والسلام .

عبد السلام عمر
خريج مدرسة الفلاح — بمكة

تقويم ام القرى لعام ١٣٤٩ هجرية

شرعت ادارة مطبعة أم القرى فى اصدار تقويم يومى لعام ١٣٤٩ هجرية مطبوع طبعاً متقناً على ورق جيد ، وقطع كبير . ويمتاز هذا التقويم كما رأى القراء فى التقويم الذى اصدرناه هذا العام عن التقاويم الأخرى أنه يحتوى (١) تقويم التواريخ الثلاثة : الهجرية القمرية ، والهجرية الشمسية ، والميلادية ، (٢) التوقيت الخاص بالحجاز ، (٣) تخصيص الوجه الاول من كل ورقة بالتواريخ والتوقيت ، والوجه الثانى بفقرات تاريخية ، أدبية ، صحية ، فكاهية .

اجرة الاعـــلانات

وقد خصصت الادارة القسم الأدنى من الوجه الثانى لنشر الاعلانات وجعلت اجرة الاعلان الذى لا يتجاوز الخمسة اسطر .

نصف ريال عربى عنه كل مرة

فبادروا لاغتنام هذه الفرص

مقتطفات

المطار السيار

جربوا في امريكا الشمالية بجعل سطح السيارة مطاراً للطيارات فنجحت ، فقد أتوا بطيارة وزنها ١٣٠٠ رطل ووضعوها على سطح السيارة ، ثم سارت السيارة بسرعة ٥٢ ميلا في الساعة والحال انطلقت الطيارة عن ظهرها ، وبعد ما طارت الطيارة وسارت السيارة عادت تلك فهبطت الى ان استوت على ظهر السيارة وبهذه الوسيلة يمكن ارتياد الصحاري والاقاليم الجليدية مثلا بهذه الوسيلة النقلية المزدوجة ، فتسير السيارة فى عرض البيداء والطيارة على ظهرها ، وحين اللزوم تقوم الطيارة بعمل الاستكشاف والفحص .

المحادثة التلفونية بين انجلترا واليابان

ارسلت شركة ماركوني التلغرافية البيان الآتي عن نجاح المحادثة التليفونية التي جرت بين انجلترا واليابان قالت :

تمكن رئيس الوفد الياباني فى المؤتمر البحرى من ان يتحدث الى قومه فى اليابان بتصريحات عن المؤتمر من محطة ماركونى للاذاعة التليفونية اللاسلكية .

وقد التقطت المحادثة بكاملها في اليابان بجلاء تام ووضوح

وقد قامت محطة ماركوني للاذاعة في اليابان بالتقاطها ثم اذاعتها على أهل البلاد الذين سمعوا الحديث على آلات الالتقاط في منازلهم

وجاء التلغراف الآتي من رئيس المحطة اللاسلكية فى اليابان الى لندن وهذا نصه :

ان اذاعة تصريحات رئيس الوفد الياباني من مسافة عشرة آلاف كيلو متر قد التقط هنا بكل نجاح وقد تمكنا من إذاعة كل الحديث من محطات توكيو واوزاكا وناجويا وغيرها من محطات الاذاعة اللاسلكية فى جميع انحاء

اطول جسر فى العالم

قد اقترنت كندا بالولايات المتحدة الأميركية بأطول جسر على وجه الارض ، يمتد بين مدينة ديترويت فى الولايات المتحدة ومدينة وندسور في كندا . وقد بلغت نفقاته اربعة ملايين جنيه .

ناطحة سحاب معكوسة

لأول مرة فى تاريخ بنى الانسان نسمع بالبناء المعكوس أى من سطح الارض الى اسفل بدل الارتفاع بالمبناه من سطح الارض الى قبة الهواء ، واصحاب هذه الفكرة هم اليابانيون فأنهم بدأوا يشيدون بناء كبيراً من سطح الأرض الى أسفل ، وقد رسموا تصميمها ، فجعلوا طبقاتها ثمانين على ان تكون قابلة للزيادة من وقت الى وقت فتصير مائة طبقة مثلا او اكثر ، وسيكون قطرها ١٣٥ قدما ، وعمقها ١١٠٠ قدم . وستكون البناية مجهزة بكل نفائس العصر من وسائل الراحة ، وتبلغ نفقاتها اثنا عشر مليون دولار .

وزير خارجية الفاتيكان

جاء فى أخبار مدينة الفاتيكان ان الكاردينال يتشلي عين وزيرا للخارجية فيها .

المشي على سطح الماء

كل شيء سمعناه الا المشي على سطح الماء فهو الامر الجديد الذى يطرق اسماعنا اليوم وقد قام رجل أميركى باختراع ذلك وهو ينوى ان يقطع خليج المانش الفاصل بين انكلترا وامريكا بهذه الصورة ، وجهاز المشى على وجه الماء كناية عن زوج الاحذية تحته مادة قياس المشي زوج الاحذية متصلة بوسادة مسطحة قاعدة كلوح الرخام او لوح الزجاج ، فتحمله وهو منتصب القامة ويتمكن من الخطو خطوة خطوة بواسطة عكاز خاص يتوكأ عليه .

فى سبيل السلم

وصلت الى لندن ثلاث سيدات اميركيات وسيدتان يابانيتان الى لندن ليقدمن للمؤتمر البحري عرائض لتحريم الحرب بامضاء ستة ملايين امرأة اميركية و ١٨٠ الف امرأة يابانية .

البريد والتلفون والتلغراف

تدل حسابات وزارة البريد البريطانية التى تنتهى فى ٣١ مارس على ربح تسعة ملايين جنيه وهو ربح لم يسبق له مثيل ، وتزيد ايرادات التلفون نصف مليون جنيه ، اما التلغراف ففيه عجز ٧٥٠ الف جنيه .

الحكم بالاعدام

صدر أول حكم بالاعدام على رجل اجنبي فى ايران بعد ان كانت الامتيازات الأجنبية فى السابق تحول ذلك ، فقد حكمت المحكمة الايرانية على رجل روسي بالاعدام لانه قتل شخصين يونانيين

مؤتمر الهدنة الجمركية

افتتح مؤتمر جمعية الأمم الخاص بالهدنة الجمركية في جنيف وقد اشتركت فيه جميع الدول الأوربية اعضاء وسيام وكذلك الصين واليابان وخمس دول من أمريكا الجنوبية وستكون الولايات المتحدة الاميركية ممثلة بواسطة مراقب . وينتظر ان يدوم المؤتمر من ثلاثة الى اربعة أسابيع .

اعلان

المعروض بالمزاد العلنى العقار الآتي ذكره ادناه المخلف عن المرحوم السيد يوسف الزواوى فكل من له رغبة فى المشتراة فليراجع المعلم فتح الله بغدادى أو الوكيل العام عن ورثة محمود ابن محمد مليانى فى قاعة الشفاء :

١ — كامل الدار الكبيرة بالشامية الشهيرة بدار الرشيدى ذات السقيفة .

٢ كامل ابنية الدار الصغيرة بالشامية بزقاق الغريب .

٣ — كامل الدار التى بجرول امام الشيخ محمود

٤ — « « الصغيرة التى بالخندريسة .

٥ — ابنية الدار الكائنة بالمسفلة فى المسيال الشهيرة بدار السيد حمودة كوجك

٦ — « « الخربة بالمسفلة فى المسيال

٧ — واحد وعشرون قيراط وثلثا قيراط من الدار الكائنة بجبل سبع البنات الشهيرة بدار الكباريتى .

٨ — واحد وعشرون قيراط وثلثا قيراط من الدار الكائنة بجبل سبع البنات الشهيرة بدار الكباريتى .

٩ — ابنية الخلوة بالمسجد الحرام لدى باب التكية .

١٠ — ابنية ثلاثة عشر قيراط وربع وثمن قيراط من انقاض الحوش والصهريج بثنى امام الصحية

١١ — ابنية عشرة قراريط من ابنية الطابونتين القرنين ورحبة خلفها بثنى امام الصحية

اعلانات

عبد العزيز على و محمد عثمان

تجار و قومسيونجية

اعضاء مجلس ادارة غرفة مصر التجارية

رقم ١ شارع الجوهرى بالعتبة الخضراء بمصر

وكلاء عموميون

لفابريقات . حرائر — ريكامو — احبال . ودوبارة — اقلام — اواني عظم لتجار الروائح — حلويات — لعب اولاد — شربات — مناديل — كرفتات — قمصان افرنكى — فانلات — اربطة — جزم جلد ، واشياء أخرى كالخردوات — ملاعق وسكاكين ٤ — ٦

مطلوب وكلاء فى البلاد

هانزا

شركة البواخر الالمانية

تعلن بأنها قد قررت تسيير بواخر شهرية منظمة سريعة من المانيا وبلجيكا رأساً الي جدة وستقرر قريباً تسيير كل نصف شهر باخرة على هذا الخط .

فالباخرة (روتن فلز) ستبحر من هامبورج فى ٢٢ فبراير الجارى ومن آنورس (بلجيكا) في ٢٨ منه وتصل الى جدة فى ١٥ مارس سنة ٩٣٠

والباخرة (ترى فلز) ستبحر من هامبورج في ٢٨ مارس سنة ٩٣٠ ومن آنورس (بلجيكا) فى ٢ أبريل سنة ٩٣٠ وتصل الى جدة فى ١٧ أبريل سنة ٩٣٠

فنلفت أنظار اصحاب العلاقة من التجار .

دهنى — بجدة ٢ — ٢

وكيل شركات البواخر الالمانية

المهندس : كورت كروكوفسكى

انتهزوا الفرصة الثمينة

رغبة في خدمة العموم قد استحضرنا كمية من ماء الكادى من أحسن صنف وأجوده وبمناسبة قدوم العيد السعيد فانا نعلن لكل من يرغب شراء ذلك سواء أكان بالجملة أم بالقطاعى فانا مستعدون لبيعه بأثمان متهاودة متناسبة .ليس أكبر من التجربة دليلا فمن رغب فعليه مراجعة مغازتنا الشهيرة فى قاعة الشفاء فى الشامية بمغازة محمود مليانى . ١ — ٢

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : ام القرى

الاشتراك السنوي

ريال عربي

٣ فى الداخل

٦ فى الخارج